مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

حلم أصحاب الأرض يتواصل بعدما تحقق المنتظر

إنييستا وراموس يتطلعان إلى خاتمة مثالية

| خالد عرنوس

أمسية أوروبية شرقية – غربية سيكون ملعب لوجينكي في العاصمة موسكو مسرحاً لها بداية من الساعة الخامسة عصراً عندما يلتقي منتخب روسيا (الدببة) ثاني المجموعة الأولى مع نظيره الإسباني اللاروخا ضمن منافسات دور الستة عشر للمونديال، ويتطلع أصحاب الضيافة الذين تأهلوا إلى الدور الثاني للمرة الأولى بتاريخ مشاركات (روسيا منفردة) إلى مباغتة بطل العالم ٢٠١٠ على غرار ما فعل المنتخب المغربي في المباراة الأخيرة للاروخا بعدما كبرت الآمال وباتت التطلعات تتخطى ثمن النهائي.

إسبانيا فازت على روسيا في نصف نهائي يورو ٢٠٠٨

وبالمقابل تعذب المنتخب الإسباني خلال ثلاث مباريات الدور الأول إلا أنه يواجه المنافس الأسهل نظرياً في هذا بعدما تفادي السيلستي الأورغوياني ومن ثم فإن إعادة الكرة كما حدث في جنوب إفريقيا قبل ثماني سنوات هو ما يتطلع إليه بعض من كانوا هناك تحت قيادة ديل بوسكي.

أبطال برسم العودة

«بيكيه وراموس وإنييستا وبوسكتس وديفيد سيلفا والحارس الاحتياطي بيبي رينا» كل هؤلاء كانوا في جنوب إفريقيا في المونديال الذي شهد صعود اللاروخا إلى منصة التتويج (بطلاً للعالم) للمرة الأولى بعد سنوات عجاف طويلة، واليوم يأمل هؤلاء وبقية كتيبة الثيران أن يستعيدوا تلك الذكريات لختام جميل يعيد الهيبة إلى الفريق الجميل، لكن عليهم أولاً وخاصة الخماسي الذي خاض مباريات الدور الأول تجاوز الفريق المضيف قبل التفكير أبعد من ثمن النهائي.

المهمة تبدو سهلة رغم معاناة لاعبي اللاروخا بالدور الأول عندما بدؤوا البطولة بارتباك إداري وفني عندما تبدل المدرب لوبيتيغي بالمدرب هييرو والذي لا يمكن القول إنه (شال الزير من البير) أو بدل الكثير من الأوراق على صعيد طريقة اللعب أو حتى بعض الخيارات التي انتقاها أصلاً المدرب المقال، فأسلوب المنتخب الإسباني مازال كما عرفناه خلال العقد المنصرم، من محاولات الهجوم بطريقة التمريرات القصيرة ومحاولة فتح الثغرات مع دفاعات المنافسين التي لن تتغير اليوم، فلن يواجه رفاق إنييستا منافساً يفتح اللعب كما يشتهي ولن يلعب الند للند بل سيدخل المباراة برهبة.

الحلول الجاهزة

عانى اللاروخا كما ذكرنا كثيراً في مبارياته الثلاث بالدور الأول وبدا عاجزاً عن التسجيل إلا بعد تلقيه الأهداف وكان للحظ وبعض الفرديات شأناً في تسجيل أهداف إلا إذا استثنينا هدف إيسكو بمرمى المغرب الذي جاء من هجمة رسمتها (التيكي تاكا)، وحتى عندما سجل الإسبان أربعة من الأهداف الستة كانت شباكهم اهتزت بأربع، وهذه مشكلة يحتاج هييرو إلى حلها سريعاً قبل فوات الأوان، فقد بدا خط الدفاع (الكاتالوني – المدريدي) مهزوزاً تماماً كما إن الحارس دي خيا يجب عليه التركيز أكثر فهو يلعب مباراة لن يكون فيها تعويض ولن تنتهي بالتعادل ولو بعد ١٢٠ دقيقة فعندها سيكون الاحتكام لركلات الأعصاب الترجيحية.

في المقدمة وهو العنوان الأهم للاروخا، نعتقد أن دييغو كوستا ومن ورائه إنييستا وسيلفا وإيسكو يشكلون هجوماً مرعباً ودخول ثنائي الريال البديل (أسينسيو وفاسكيز) سيزيده قوة شريطة الابتكار وعدم الركون إلى الطريقة الكلاسيكية التي حفظها الجميع.

طموح يكبر

على المقلب الآخر مازال الروس غير مصدقين أن بمقدور منتخب بلادهم صنع الكثير في البطولة ويذهب بعضهم إلى أن مجرد بلوغ الدور الثاني يعد إنجازاً جيداً قياساً على مستوى الكرة في روسيا على العموم وخاصة أن فريق الدببة تحت قيادة المدرب تشرشيف لم ينجح بل فشل بتجاوز الدور الأول في كأس القارات قبل عام من الآن، واليوم سيواجه رفاق أكنفييف امتحاناً صعباً لا يقبل القسمة على اثنين.

فقبل عام سقط الفريق أمام البرتغال والمكسيك ضمن كأس القارات ولم يحقق اللاعبون نتائج متميزة خلال المباريات الاستعدادية ما أرخى جواً من التشاؤم لدى عشاق الكرة الروسية من نتائج مخيبة في المونديال علماً أن الكثير من التوقعات أشار إلى خروج من الدور الأول على غرار منتخب البافانا بافانا في بطولة ٢٠١٠، إلا أن الذي حصل أن تشيرشيف ورفاقه استغلوا الظروف جيداً وكانوا أول فريق يضمن بلوغ دور الـ١٦ بالفوز على السعودية ومصر، الأمر الذي رفع سقف التوقعات والطموحات، إلا أن الخسارة بالثلاثة أمام الأورغواي في المباراة الأخيرة أرخى بظلاله حول مستقبل قريب غير مضمون العواقب.

للصغار كلمة

عندما ينزل دزوبا إحدى مفاجآت الفريق الروسي الجميلة وزملاؤه أرض الملعب يدركون جيداً أن المهمة لن تكون سهلة بالتأكيد والفريق الإسباني لن يتنازل عن الكرة أولاً ثم الفوز، لكن بالمقابل يعرفون أن اللاروخا تعذب كثيراً في مبارياته الثلاث وأنه لم يحقق أي نتيجة كبيرة تدل على قوته الحقيقية.

ولأن المونديال الروسي عدا بعض النتائج (الكبيرة) التي جاءت لظروف واعتبارات خاصة جداً فإن الفوارق بين المنتخبات المشاركة بدت قليلة جداً إن لم نقل إن الفوارق لم تكن موجودة أصلاً، وعلى هذا الأساس فإن لاعبي تشرشيسيف مطالبون بالدفاع وإغلاق منطقة وسط ملعبهم ومن ثم الاعتماد على الهجوم المرتد السريع الذي قد يؤتي أكله في مثل هذه المباريات، ويأمل المدرب استمرار مشاغبات المهاجم العملاق دزوبا وظهر سمولوف الذي لم يقدم شيئاً حتى الآن على أمل أن يقدم تشرشيف أداء كبيراً وهو صاحب ثلاثة أهداف حتى الآن وهو الخبير بأحوال اللاعبين الإسبان.

بالفعل لم يظهر المونديال الروسي فارقاً شاسعاً بين منتخب وآخر وإذا كان المشجعون الروس يؤمنون أن حظوظهم قليلة إلا أنهم يحلمون بتفجير مفاجأة كبيرة قد تضع فريقهم ضمن الثمانية الكبار وخاصة أن التسجيل ليس مطلوباً فيمكن تحقيق هذا الأمر بتعادل سلبي ثم بركلات الترجيح، فهل ينجح الإسبان بالفوز؟.. أم إن للروس كلاماً آخر؟.. لن ننتظر كثيراً فقبل الثامنة من مساء اليوم سيذوب الثلج ويظهر ثالث أطراف ربع النهائي.

مؤشرات

— اللقاء هو الأول رسمياً بين إسبانيا وروسيا مونديالياً وكذلك تحت العلم السوفييتي على عكس الكأس الأوروبية التي شهدت بينهما أكثر من مواجهة وأولها في نهائي ١٩٦٤ وانتهى إسبانياً ١/٢ في مدريد، وفي العهد الروسي فازت إسبانيا بهدف في الدور الأول ليورو ٢٠٠٤، ثم تواجها مرتين في ٢٠٠٨ وفاز اللاروخا ١/٤ في الدور الأول و٣/صفر في نصف النهائي.

— ٧ مباريات خاضها الاتحاد السوفييتي بأدوار الإقصاء مرة واحدة على المجر في ربع نهائي ١٩٦٦ مقابل ٦ هزائم، يذكر أن الاتحاد السوفييتي فاز على إنكلترا في مباراة فاصلة بمونديال ١٩٥٨ بالدور الأول.

— خاض فريق إسبانيا ١٤ مباراة ضمن أدوار الإقصاء ففاز بنصفها وخسر ٣ مرات وتعادل بأربع ومنها ١/١ مع إيطاليا في ربع نهائي ١٩٣٨ قبل أن يخسر مباراة فاصلة.

— وصلت إسبانيا إلى ركلات الترجيح في ثلاث مناسبات فخسرت أمام بلجيكا ٤/٣ بعد التعادل ١/١ في ربع نهائي مونديال ١٩٨٦، وخسرت ٥/٣ أمام كوريا الجنوبية بعد التعادل السلبي في ربع نهائي ٢٠٠٢ والذي شهد المرة الثالثة وفازت فيها على إيرلندا ٢/٣ بعد التعادل ١/١ في دور الـ١٦.

— لم يسبق لروسيا ولا حتى أيام الاتحاد السوفييتي خوض ركلات الجزاء وانقادت إلى الأوقات الإضافية مرة واحدة وكانت بدور الـ١٦ لمونديال ١٩٨٦ فخسر السوفييت يومها ٣/٤ بعد التعادل ٢/٢ بالوقت الأصلي.

صباح المونديال

ألمانيا.. وتقنية الفيديو!

يبدو أن ما كان يُعتبَر مفاجأة سيتحوّل إلى قاعدة في كأس العالم، ونتحدث هنا عن خروج حامل اللقب من الدور الأول وكانت ألمانيا هي العنوان الأبرز في هذه النسخة عندما حلّت رابعة في مجموعتها خلف السويد والمكسيك وكوريا الجنوبية.

هذه التفاصيل هي التي تزيد متعة كأس العالم، وخاصة للمتابع الحيادي أو شبه الحيادي الذي يجد في هذه الإثارة نكهة خاصة تجنّبه الوقوع في ملل المتابعة على مدار شهر..

دور الـ١٦ انطلق أمس السبت، ولم تعد أمام المنتخبات التي وصلت إليه سوى خيارين.

فإما حزم الحقائب والعودة على أول طائرة إلى بلدانها، وإما بذل المزيد من الجهد وإبداء الكثير من الانضباط للمتابعة والاستمرار في البطولة.

وبالنسبة لكثيرين وخاصة مشجعي المنتخبات القوية يعتبرون أن دور المجموعات تحضير حقيقي لكأس العالم الذي يبدأ حسب وجهة نظرهم من دور الـ١٦، حيث تظهر الإمكانات الحقيقية لهذه المنتخبات كمجموعة وكأفراد حيث الخطأ ممنوع لأنه يعني الانضمام إلى مقاعد المتفرجين.

النقطة الأخرى اللافتة هي المزاجية (المقيتة) باللجوء إلى تقنية الفيديو التي لم تحقق الهدف منها وهو إنصاف الجميع لأن اللجوء إليها تحدده معايير ليست ثابتة كما تابعنا.

وكأنّ هذه التقنية وُجدت لإنقاذ بعض المنتخبات أو كأنها شريك في المراهنات، وإن كانت من نيّة لاستمرار العمل بها فمن الأفضل أن تتغيّر ضوابطها بحيث يحدد كل فريق حالتين أو ثلاثاً يلجأ بها للفيديو أو ما شابه ذلك.

فمن خلال متابعتنا للدور الأول من المونديال لم نكن بحاجة لكبير جهد لاكتشاف أن هذه التقنية بدت وكأنها وسيلة مساعدة للحكام يرجحون من خلالها كفة الفريق الذي يريدونه!

غانم محمد

سلتنا ولبنان

يلتقي في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم منتخبنا بكرة السلة مع نظيره اللبناني في ختام مبارياته بالدور الأول من تصفيات أمم آسيا المؤهلة للنهائيات العالمية الصين ٢٠١٩، في لقاء يتوقع أن يحفل بكثير من الإثارة والندية وخاصة من منتخبنا الذي ضمن تأهله للنهائيات، لذلك سيلعب من دون ضغوط، وسيحاول تقديم مستوى جيد والتغلب على المنتخب اللبناني الذي يضم الكثير من اللاعبين المتميزين ولديه لاعب مجنس على مستوى عال، لذلك اللقاء سيكون هجومياً، ومع ميلان الكفة لمصلحة الأشقاء غير أن منتخبنا قادر على أن يقلب الموازين ويخرج بنقاط اللقاء، يذكر أن منتخبنا قد التقى المنتخب الهندي عصر الخميس وتمكن من الفوز بواقع (٨١–٧٦).

مواجهة نارية بين كرواتيا والدانمارك

هل تكون كرواتيا الرقم الصعب؟

| الوطن

دور الـ١٦ الذي انطلق أمس يضع المنتخبات أمام امتحان حقيقي في مواجهات صعبة بطموح يحدو الجميع وصولاً إلى أبعد مسافة في المونديال.

كرواتيا التي أنهت الدور الأول بالعلامة التامة، والتي ضربت الأرجنتين بثلاثية نظيفة تأمل بمتابعة مهمتها نحو الأمام علّها تستعيد أمجاد مونديال ١٩٩٨ عندما وصلت إلى نصف النهائي وخسرت أمام فرنسا أصحاب الأرض والبطولة ٢/١، ولأن المرة الوحيدة التي وصلت بها إلى دور الـ١٦ تابعت بها نحو نصف النهائي وآراء المراقبين ترجح أن تعيد الكرة في المونديال والخطوة الأولى بتجاوز الدانمارك، وخصوصاً أنها تملك فريقاً رشيقاً نارياً قادراً على أن يكون حصان البطولة الأسود.

الدانمارك أمام مهمة صعبة وتلزمها جهود إضافية لتجاوز كرواتيا، ولغة الأرقام لا تصب بمصلحة الدانمارك وخصوصاً أنها لم تسجل في الدور الأول سوى هدفين، بينما سجلت كرواتيا سبعة أهداف، فالحالة الهجومية ربما تشكل العلامة الفارقة في المباراة.

والدانمارك وصلت إلى دور الـ١٦ للمرة الرابعة فخسرت في مونديال ١٩٨٦ أمام إسبانيا ١/٥ وفي مونديال ٢٠٠٢ أمام إنكلترا صفر/٣ وفازت على نيجيريا ١/٤ في مونديال ١٩٩٨ لكنها توقفت في ربع النهائي بالخسارة أمام البرازيل ٢/٣.

لم يلتق الفريقان سابقاً في بطولات كأس العالم، المدرستان متشابهتان، وأبرز لاعبي كرواتيا موردريتش لاعب ريال مدريد وماندزوكتش مهاجم اليوفي، بينما نرى في الدانمارك الحارس شمايكل وهو نجم بالوراثة عن أبيه ويوسف بولسون صاحب هدف الفوز على البيرو ونجم توتنهام المهاجم أريكسون صاحب الهدف بمرمى أستراليا.

أخيراً سيواجه الفائز من هذه المباراة الفائز من مباراة الأورغواي والبرتغال والخاسران سيودعان المونديال.

أرقام وألوان من الدور الأول.. أهداف ذهبية والبطاقات الملونة حسمت التأهل

نورس النجار

لعب في الدور الأول ٤٨ مباراة سجل خلالها ١٢٢ هدفاً بمعدل ٢,٥ بالمباراة كنسبة تسجيل جيدة.

أكثر المجموعات تسجيلاً كانت المجموعة السابعة بـ٢٤ هدفاً وأقل المجموعات تسجيلا المجموعة الثالثة بتسعة أهداف، وفي المونديال الماضي كانت المجموعة الثانية الأكثر تسجيلاً بـ٢٢ هدفاً وللتذكير كانت تضم هولندا وتشيلي وإسبانيا وأستراليا، وأقل المجموعات تسجيلاً الرابعة بـ١٢ هدفاً وتضم منتخبات كوستاريكا وأورغواي وإيطاليا وإنكلترا.

بلجيكا أكثر المنتخبات تسجيلاً بتسعة أهداف بمعدل ثلاثة أهداف ولديها روميلو كوكاكو أحد الهدافين وله أربعة أهداف بالمقابل كانت بلجيكا بالمونديال الماضي قد سجلت أربعة أهداف فقط، وبعدها لدينا إنكلترا وروسيا بثمانية أهداف ولدى انكلترا هاري كين هدافاً بخمسة أهداف ودينيس تشرشيف من روسيا بثلاثة أهداف، وكانت انكلترا قد خرجت من المونديال الماضي وقد سجلت هدفين وكذلك الحال لروسيا.

أقل المنتخبات تسجيلاً هي السعودية ومصر وإيران والمغرب والدنمارك والبيرو وأستراليا وآيسلندا وصربيا وكوستاريكا وألمانيا وبنما وبولندا بهدفين.

المجموعة الثالثة الأقل فاعلية حيث إن فرنسا متصدرة المجموعة سجلت فقط ثلاثة أهداف بمعدل هدف بالمباراة الواحدة وسجلت الدنمارك ثاني المجموعة هدفين.

نقاط ونتائج

حققت الأورغواي وبلجيكا وكرواتيا العلامة الكاملة، على حين حققت فرنسا والبرازيل سبع نقاط.

وهذه الفرق لم تخسر وتصدرت مجموعاتها إضافة لإسبانيا التي تصدرت بخمس نقاط.

نضيف لها فرق الوصافة التي لم تخسر وهي الدنمارك والبرتغال وسويسرا.

على حين حلت السويد بالصدارة وقد خسرت ٢/١ أمام ألمانيا وكولومبيا التي خسرت بالنتيجة نفسها أمام اليابان.

ألمانيا وبولندا هما المنتخبان اللذان تذيلا مجموعتهما ويملك كل منهما ثلاث نقاط من فوز وحيد.

مصر وبنما خرجتا من المونديال بثلاث خسارات، على حين حققت المغرب واستراليا وآيسلندا وكوستاريكا نقطة واحدة.

٢٤ ركلة جزاء وسجل إحداها البلجيكي هازار بمرمى تونس في المباراة الأغزر

أكبر نتيجة ١/٦ لإنكلترا على بنما و٢/٥ لبلجيكا على تونس و٥/صفر لروسيا على السعودية وفي المونديال الماضي شهدنا نتيجة ١/٥ هولندا على إسبانيا و٢/٥ فرنسا على سويسرا في دور المجموعات.

تلقت منتخبات بنما والسعودية وتونس الخسارة الثقيلة وسبق للسعودية أن خسرت أمام ألمانيا صفر/٨ في دور المجموعات في ٢٠٠٢ وتبقى أكبر نتيجة بالدور الأول هي فوز المجر على السلفادور ١/١٠ بمونديال ١٩٨٢

أكبر تعادل كان بين إسبانيا والبرتغال ٣/٣ وقد سبق أن وقعت هذه النتيجة بالدور الأول بمونديال ١٩٣٨ بين كوبا ورومانيا وأكبر تعادل كان بين إنكلترا وبلجيكا ٤/٤ بمونديال ١٩٥٤ وكذلك السوفييت مع كولومبيا ١٩٦٢.

انتهت ٣٩ مباراة بفوز فريق على آخر وتكررت نتيجة ١/ صفر ١٣ مرة و٢/صفر ٦ مرات و١١ مرة نتيجة ٢/١ و٣/ صفر تكررت ٥ مرات ومرة واحدة لنتائج ٣/١ و٥/صفر و٥/٢ و٦/١.

تسع مباريات انتهت بالتعادل واحدة فقط بنتيجة صفر/ صفر بين فرنسا والدنمارك وأربع مرات ١/١ وثلاث مرات ٢/٢ ومرة واحدة ٣/٣.

بنما سجلت أول هدف مونديالي لها أمام انكلترا وسجلت آيسلندا أول هدف مونديالي لها على الأرجنتين.

أهداف متنوعة

كان للأهداف القاتلة في الدقائق الأخيرة أو في الوقت بدل الضائع نصيب كبير من مباريات الجولة الأولى حتى إنها حددت نتيجة مباراة، فسجلت روسيا هدفين على السعودية بالدقائق ٩١ و٩٤ وهدفاها لم يؤثرا في المباراة حيث كانت روسيا متقدمة بنتيجة ٣/صفر، هدف الأورغواي على مصر بالدقيقة ٨٩ وبه فازت الأورغواي، وهدف إيران على المغرب بالدقيقة ٩٥ وبه فازت إيران وهدف كريستيانو رونالدو على إسبانيا بالدقيقة ٨٨ وبه تعادل المنتخبان ٣/٣، هدف إنكلترا على تونس بتوقيع هاري كين بالدقيقة ٩١ وبه فازت انكلترا ٢/١، هدفا البرازيل على كوستاريكا بالدقائق ٩١ و٩٧ عبر كوتينيو ونيمار وفازت البرازيل ٢/صفر، وهدف سويسرا على صربيا جعل سويسرا تفوز ٢/١، وهدف توني كروس من ألمانيا على السويد بالدقيقة ٩٥ أهدى ألمانيا الفوز ٢/١، هدف السعودية على مصر بدقيقة ٩٥ رجح كفة السعودية ٢/١، هدف إيران على البرتغال بالدقيقة ٩٣ وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ وهدف إسبانيا على المغرب بالدقيقة ٩١ وانتهت المباراة ٢/٢، هدف كرواتيا على آيسلندا بالدقيقة ٩٠ وفوز كرواتيا ٢/١ وهدف الأرجنتين على نيجيريا بالدقيقة ٨٦ وفوز الأرجنتين ٢/١ وهدف كوستاريكا على سويسرا بالدقيقة ٩٣ الذي أنهى المباراة بالتعادل ٢/٢، وهدفا كوريا الجنوبية على ألمانيا بالمباراة التي انتهت لكوريا ٢/صفر بالدقائق ٩١ و٩٦.

وشهدت الجولة الأولى أهدافاً بنيران صديقة كان آخرها هدف بان سومير من سويسرا بمرماه أمام كوستاريكا وجاء بالوقت القاتل وانتهت المباراة بالتعادل ٢/٢، وهدف ادسون الفاريز من المكسيك بمرماه أمام السويد وفازت السويد ٣/صفر، ودينيس تشرشيف من روسيا بمرماه أمام الأورغواي وفازت الأورغواي ٣/صفر وأحمد فتحي من مصر بمرماه أمام روسيا وفازت روسيا ٣/١، وتياغو كيونيك من بولندا أمام السنغال وفازت السنغال ٢/١، وأوغنيكارو من نيجيريا أمام كرواتيا وفازت كرواتيا ٢/صفر، وعزيز بيهيش من أستراليا أمام فرنسا وفازت فرنسا ٢/١، وعزيز بوهدوز بمرماه من إيران أمام المغرب وجاء الهدف بالدقيقة ٩٥ وفازت إيران ١/ صفر، والتونسي مرياح أمام بنما وفاز الأشقاء ٢/١.

بطاقات ملونة وجزاء

رفعت البطاقة الصفراء ١٥٨ مرة والحمراء ٣ مرات وقد كان لبنما الحصة الأكبر من الإنذارات ١١ إنذاراً، وتم الاحتكام للعب النظيف بين اليابان والسنغال لتساويهما بكل شيء وفازت اليابان التي نالت أربع بطاقات صفراء مقابل ست للسنغال، وفيما يخص ركلات الجزاء فقد احتسب ٢٤ ركلة جزاء أولها لرونالدو الذي سجل على إسبانيا وسجل غريزمان من فرنسا على أستراليا وهي أول مرة يتم فيها احتساب ركلة الجزاء على تقنية الفيديو، وميلي جديناك من أستراليا على فرنسا، وأضاع ميسي من الأرجنتين أمام آيسلندا، وكريستيان كويفا من البيرو أمام الدنمارك، وسجل موردريتش من كرواتيا أمام نيجيريا، واندرياس جرانكفيست من السويد على كوريا وفرجاني ساسي من تونس على إنكلترا، وشينجي كاغاوا من اليابان على كولومبيا، ومحمد صلاح من مصر على روسيا، وميلي جديناك من أستراليا على الدنمارك، وأضاع سيغوردسون من آيسلندا أمام نيجيريا، وسجل ايدين هاردز من بلجيكا بمرمى تونس، وكارلوس فيلا من المكسيك على كوريا، وسجل الإنكليزي هاري كين ركلتي جزاء على بنما، وأضاع فهد المولد من السعودية أمام مصر وكريستيانو رونالدو من البرتغال أمام إيران وسجل كريم انصاري من إيران على البرتغال، وسجل فيكتور موسيس من نيجيريا على الأرجنتين وسيغوردسون من آيسلندا على كرواتيا، وأندرياس من السويد على المكسيك، وأضاع براين رويز من كوستاريكا أمام سويسرا.

مونديال قياسي

رغم أننا على أعتاب بداية الدور الثاني لكأس العالم الحالية إلا أن دور المجموعات أفرز العديد من الأرقام القياسية التي تجعل هذا المونديال منفرداً بذاته، فشهدنا أسرع إنذار عبر التاريخ المونديالي، وركلات الجزاء التي احتسبت بلغت ٢٤ وهذا رقم قياسي، والمسجلة ١٨ ركلة وهذا رقم قياسي وتجاوز الرقم السابق البالغ ١٧ في مونديال ١٩٩٨، والضائعة ست ركلات وهو الرقم ذاته عام ٢٠١٠.

الأهداف العكسية بلغت تسعة وهذا رقم قياسي ليصبح مجموعها ٥٠ هدفاً عبر التاريخ، وتهديفياً سجل مع انتهاء دور المجموعات ١٢٢ هدفاً وبالتالي نحتاج إلى خمسين هدفاً كي يصبح هذا المونديال الأكثر تسجيلاً عبر التاريخ، حيث الرقم السابق ١٧١ هدفاً في مونديالي ١٩٩٨ و٢٠١٤.

اللعب النظيف

جاء تأهل اليابان على حساب السنغال بفارق البطاقات الصفراء وهذا يحدث للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم.

وبالعودة إلى السجلات المونديالية نجد أن إسبانيا أول من خرج بفعل مباراة الإعادة أمام إيطاليا ١٩٣٤، وأن إيطاليا أول من خرج بمباراة فاصلة على يد سويسرا في مونديال ١٩٥٤ تزامناً مع خروج تركيا على يد ألمانيا الغربية في المونديال ذاته.

ويسجل التاريخ المونديالي أن الأرجنتين أول من خرج بفارق الأهداف أمام إنكلترا في مونديال ١٩٦٢ وأن فرنسا أول من خرج بركلات الترجيح على يد ألمانيا الغربية في مونديال ١٩٨٢.

وحتى الآن لم يحسم التأهل بفعل القرعة وهي الملاذ الأخير عندما تتساوى المنتخبات المتعادلة في كل شيء.

الخسارات المدبرة

سال مداد كثير حول تعمد إنكلترا الخسارة أمام بلجيكا كي تتحاشى مواجهة البرازيل في ربع النهائي، ولكن النقاد همسوا كثيراً بأن كولومبيا قد توقف إنكلترا وتحرمها من مواصلة المشوار.. خسارة إنكلترا أمام بلجيكا مشبوهة وتاريخياً هناك العديد من المباريات التي قيل إن الخسارة فيها مدبرة، فألمانيا غ تعمدت الخسارة أمام المجر في الدور الأول عام ١٩٥٤ كي لا تظهر قوتها الحقيقية أمام الخصم المجري العنيد وفاز الألمان بالنهائي عندما تقابلا، وتعمدت ألمانيا غ الخسارة أمام ألمانيا الشرقية في مونديال ١٩٧٤ كي تهرب من طريق هولندا والبرازيل والأرجنتين، وعند الامتحان الحقيقي فاز الألمان الغربيون بالنهائي على هولندا من منطلق أن مواجهة أصحاب الكرة الشاملة مرة أفضل من المواجهة خلال دور المجموعات وهذا ما حدث.

اللقاءات الهامشية

ما أصعبها من لحظات عندما يتقابل فريقان في نهاية دور المجموعات وهما فاقدا الأمل، وفي هذا المونديال تقابلت السعودية مع مصر، وفي المجموعة السابعة تونس مع بنما.

في المونديال الفائت التقت إسبانيا مع أستراليا بعد خسارة كل منهما مباراتين، كما تقابلت إيران مع البوسنة بمباراة هامشية بعد تأهل الأرجنتين ونيجيريا عن المجموعة السادسة.

في مونديال ٢٠١٠ التقت ساحل العاج مع كوريا الشمالية في جولة الختام بعد فقدانهما الأمل.

وفي مونديال ٢٠٠٦ التقت كوستاريكا مع بولندا هامشياً في المجموعة الأولى وساحل العاج مع صربيا في المجموعة الثالثة، وجامايكا مع اليابان عام ١٩٩٨ وهي أشهر المباريات منذ ارتفاع عدد المباريات إلى ٣٢ منتخباً.